

041 ما حكم الانتماء الى الجماعات الإسلامية التي تسعى لإقامة

خلافة إسلامية؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

توجد بعض الجماعات الإسلامية في بعض البلاد الإسلامية تسعى لإقامة خلافة إسلامية. بينما في بلادهم توسل بالقبور وطواف بها فما هو الأولى؟ السعي إليه؟ أي للخلافة أو تصحيح العقيدة؟ وما حكم الانتماء إليهم؟ السعي لا خلاف ليس إليهم وليس في قدرتهم السعي - [00:00:00](#)

وانما هم مأمورون بان يطلبوا العلم ويتفقهوا في الدين. ويعلم الناس بشرع الله وينذر لهم ما حرم الله. اما السعي في الخلافة والناس يتنازلون عن اماراتهم وعن حكمهم الى فلان او فلان هذا لا حاصل له. ولكن المطلوب من كل طالب علم ان يجتهد في دعوة الناس - [00:00:20](#)

وتعليمهم ما اوجب الله عليهم وتحريرهم ما حرم الله عليهم واعظم ذلك تعليمهم التوحيد وتحذيرهم من الشرك لان هذا هو اصل الاصول ومعنى لا اله الا الله فان من فاته الاصل ووقع في الشرك لم تنفعه بعد ذلك الفروع يجب على طالب العلم - [00:00:40](#) من يعتني في بلاده وغير بلاده بدعوة الناس الى توحيد الله وانقاذهم مما وقعوا فيه الشرك بالله عز وجل والرفق والحكمة حتى يتقبلوا منه لا في العنف والشدّة ولكن بالحكمة كلام طيب والاسلوب الحسن. يقرأ عليهم القرآن يقرأ عليهم السنة. يعلمهم معنى كتاب الله وسنة رسوله - [00:01:00](#)

عليه سلف الامة لعلهم يقبلون حتى ينقذهم من عبادة الاوثان. فالذي مثلا يقع مثلا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة من بعض الجهال يأتي يقول يا رسول الله يا رسول الله انصرتي. يا رسول الله تعلم ما نحن فيه انصرنا على اعدائنا. جعل الرسول يعلم الغيب. يطلبه النصر - [00:01:20](#)

والنبي نفسه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به ولد صالح يدعو له. الامور بيد الله جل وعلا ولا وقعت وقعة احد وجرى ما جرى. قال الله جل جل وعلا ان ليس لك منها من شيء عليه الصلاة والسلام. فالمؤمن بيد الله بيده النصر والعطاء والمنع سبحانه - [00:01:40](#)

وتعالى. والذي يطوف بقبر الحسين او البدوي او الشيخ عبدالقادر العيلاني او فلان او فلان في ارجاء الدنيا او يدعوهم منه لله من قريب او من بعيد يا شيخ فلان اغثني انصرتي اشف مريض المدد المدد هذا الشرك الاكبر ونعوذ بالله حتى ينقض لا اله الا الله - [00:02:00](#)

وهذا ضد التوحيد نسأل الله السلامة. نعم. ما حكم يا شيخ هؤلاء الناس اللي هم العيروس والمحظار والعطاس هذولي درب واحد. كل ما يقع من عبادة القبور سواء مع العيروس او مع العطاس او مع البدوي او مع الرسول صلى الله عليه وسلم او مع - [00:02:20](#) الصديق او مع عمر او مع عثمان او مع علي او مع الحسن او الحسين او الشيخ عبد القادر الجيلاني او المرسي او كذا او كلها درب واحد طريقة واحدة - [00:02:40](#)

في اي مكان في الشرق او في الغرب يجوز يجوز للمؤمن ان يدعو لهم اذا كانوا مسلمين يترحم على مسلم يزور قبور المسلمين يدعو لهم بالمغفرة والرحمة ذلك يتذكر الاخرة لكن دعاء الميت والاستغاثة به طلبه المدد طلبه الغول طلبه النصر على هذا هو الشرك الاكبر هذا المناقض لقول لا اله الا الله - [00:02:50](#)

والله يقول جل وعلا ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم. سماه شركا بهم. قال سبحانه مع الله الها اخر لابد فانما حسابه عند ربه انه لا يشرك اجره. الله يقول جل وعلا ولا تكن من - 00:03:10
لله ما لا ينفعك ولا يضر فان فعلت فانك اذا من الظالمين. والله يقول جل وعلا فلا تدعوا مع الله احدا. نعم الله المستعان هو السؤال
اللي انا احب يعني اسأله الصحيح يقولون الموجودين منهم الان الحيين اذا ان الواحد قال لهم اتقوا الله وعملكم هذا شرك وانتم -

00:03:30

ثم نسب الرسول قالوا له انت كافر وانت قد قيلت لي في رمضان كلام الكافر قال قالوا ان الرسول انك صابي وانك تعادي الانبياء روى
الرسول والصحابة بهذا - 00:03:50